

## تأثير برنامج القصص الحركية على المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لاطفال ما قبل المرحلة الأساسية

\*أ.م.د/ هناء حازم زهران

### المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان ، فهي تبنى عليها شخصية الانسان بكل معالمها وسماتها ، وبالتالي تكون مرحلة الطفولة هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الانسان بأكملها ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الانسان ، حيث يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك ، كما أنه إذا مر الانسان من هذه المرحلة بشكل جيد ، بمعنى أن جميع احتياجاته (الجسمية - النفسية - الاجتماعية) مشبعة بشكل جيد ومتوازن ، فإنه يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية ، أما اذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد آثارها إلى مرحلة المراهقة ، وقد تلازم الانسان على مدى حياته بأكملها ، بمعنى أنها قد تصبح مشكلات طويلة المدى.

ويعتبر الاهتمام بتربية الأطفال ورعايتهم بمثابة الاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم ، حتى يصبح لكل منهم دوره في الحياة كمواطن يقوم بواجباته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه. وتشير **هدى محمد قناوي (٢٠٠٧م)** أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد من المراحل التربوية الخصبة في تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسدي والحركي والحسي والعقلي والادراكي واللغوي والاجتماعي والخفي والانفعالي والروحي. (١٠-٢١:٥٤)

وتلعب الأنشطة الحركية دوراً هاماً في تزويد الطفل بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها من خلال تأسيس أسلوب فعال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الفرد المتعلم ، لذا تعتبر الأنشطة الحركية من المنظور التربوي أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعلم الأطفال وتدريبهم ، خاصة مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعمل على تزويد الطفل بالمعلومات الخاصة بالحركة تتيح له الفرصة للتقدم بها بعيداً عن المنافسات.

وتشير **ليز هاستيباك وآخرون Lise Hestbaek,et.al (٢٠١٧) (٢٦)** أن المهارات الحركية مهمة لنمو الأطفال البدني والاجتماعي والنفسي ، لكن العلاقة لا تزال غير مفهومة جيداً. وأن سن ما قبل المدرسة حاسم في تطوير المهارات الحركية وربما يكون الإطار الزمني الواعد فيما يتعلق بالاستراتيجيات الوقائية القائمة على المهارات الحركية المطورة .

\* أستاذ مساعد بقسم طرق مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة-جامعة حلوان.

ما قبل المدرسة حاسم في تطوير المهارات الحركية وربما يكون الإطار الزمني الواعد فيما يتعلق بالاستراتيجيات الوقائية القائمة على المهارات الحركية المطورة .

وتشير **عفاف عثمان مصطفى (٢٠١٣م)** أن الاهتمام بالجانب الحركي يتحقق للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة حيث أنها مرحلة حيوية و مهمة جدا للتطور الحركي عند الطفل والتي تمتد من (٣- ٦) سنوات اذ تمثل ازدياد مهارة الطفل في أوجه النشاط الحركي وهي مرحلة اتقان أشكال الحركات المختلفة وإمكانية الربط الحركي بالإضافة لكونها مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم الى أعلى مستواه في هذه المرحلة. (١٣ : ٦٣)

ويشير كلا من **جلوهو وأوزمون Gallahue DL, Ozmun (٢٠٠٢) (٢٤)** ، **ولوبنز وآخرون Lubans,et.al (٢٠١٠)(٢٧)** أن المهارات الحركية مهمة للنمو البدني والاجتماعي والنفسي للأطفال وقد يكون أساساً لنمط حياة نشط ، حيث أظهرت العديد من الدراسات ارتباطاً إيجابياً بين المهارات الحركية الجيدة والمستويات الأعلى من النشاط البدني.

ويضيف **جلوهو وأوزمون Gallahue DL, Ozmun (٢٠٠٢) (٢٤)** أن الدراسات في مجال تنمية الطفل لا تقدم معلومات حول حالة واتجاه التطور فحسب ، بل تمثل أيضاً المعلومات العلمية حول ما وكيفية ما سيتم تدريسه. وتعتبر الحركة من أهم العوامل التي تساهم في نمو الطفل ويحب الأطفال التحرك فالحركة جزء من حياة الطفل منذ بداية الولادة. لذلك هناك العديد من الأسباب لدعم فرص حركة الأطفال حيث يحدث التعلم والنمو الحقيقي أثناء الحركة .

### مشكلة البحث وأهميته

يشير **كرومبلز ه. Kromholz H (٢٠١٣) (٢٥)** أن هناك العديد من الفوائد الصحية التي يمكن اكتسابها من من خلال المشاركة الرياضية مثل تحسين المهارات الحركية والتأكيد على أن المهارات الحركية الجيدة تؤثر بشكل إيجابي في اللياقة القلبية التنفسية ووزن الجسم .

ويشير كلا من **شنودة ، جابل ، تيمونز, Shenouda, Gabel, & Timmons (2011) (٢٩)** أن سنوات ما قبل المدرسة تُعرف باسم "العصر الذهبي" للتطور الحركي. (من ٣ إلى ٥ سنوات) حيث من خلال هذه السنوات يتعلم الأطفال من خلال اللعب والنشاط البدني ويمارسون مهارات مهمة مثل الجري والقفز والرمي والتي تصبح أساس بناء لحركات أكثر تعقيداً.

ويذكر **ديلمر Demiral (٢٠١٣)** أن الرياضة هي واحدة من الأشكال التي يتم بها أداء تدريب التعلم الحركي فهي أداة توفر النمو البدني والعقلي والعاطفي والاجتماعي وتحسن مهارات الذكاء والمهارة والقيادة للطفل ويجب أن يكون الهدف الرئيسي لرياضة الطفل هو رفع قدرة القلب والأوعية الدموية على التحمل وتطوير التنسيق العصبي العضلي والقوة والمرونة. يمكن الحصول على هذه

الميزات من خلال أشكال اللعب للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي والتي تلقي طريق الاستحسان التربوي.

ويذكر **محمد حسن علاوي (١٩٩٨)** أن النشاط الرياضي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانفعالات المتعددة، كما يتميز بقوة الجاذبية الانفعالية مما يشكل الأساس للتأثير الهام الإيجابي على شخصية الفرد، والخبرات الانفعالية في النشاط الرياضي وهى عبارة عن انفعالات سارة أو غير سارة وتؤثر بصورة إيجابية أو سلبية على العمليات البيولوجية والنواحي السلوكية للفرد، والخبرات الانفعالية الناتجة من التغيرات الواضحة لأداء اللاعب في أثناء ممارسته للنشاط الرياضي، فالعمل العضلي الزائد هو علاقة مميزة وضرورية للنشاط الرياضي فهو يرتبط دائماً وفي الأحوال الطبيعية بحالة من المتعة والمرح والسرور والإحساس والارتياح بالرضا والإشباع. وحيث أن الرضا الحركى هو حالة إشباع نفسى ناتج عن ممارسة نشاط حركى ، وتعد الحركة من أهم الوسائل التي ترضي الطفل في التعبير، وبشكل عفوي وتلقائي يتحرك الطفل في شتى الاتجاهات وبشتى الطرق مستغلين حركاتهم الطبيعية الفطرية التي وهبها الله العلي القدير لهم. ومما لا شك فيه أن للفرد مشاعر خاصة تحدث خلال أدائه للحركة، فهو يشعر بالرضا عن الأداء الحركي ويحقق المتعة والبهجة ، لذلك ينبغي استغلال أي فرصة لبناء وتأسيس الحركة الجيدة المقرونة بالرضا بحيث تعطي الحركة بأفضل الطرق المتاحة والأكثر فاعلية ونشاط.

(١٨ : ٣٦٦، ٣٦٧) (١١: ١٤)

ويرتبط النجاح في أداء النشاط بالرضا والمتعة وهما من العوامل الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي في نفس الوقت ويشير **كليرسيديا جارسيا Clersida (٢٠٠٢) (٢٢)** أن حصائل الاشتراك في النشاط الحركي تتضمن تدعيماً للاستمرار في الممارسة فضلاً عن زيادة الشعور بالرضا. ويتميز النشاط الحركي في هذه المرحلة بالسهولة وإمكانية تجزئته وصولاً إلى الأصعب مع الأخذ بالاعتبار إعادته لكي يشكل أساساً ثابتاً للحركة المتقنة لدى الطفل ، وقد يعطى النشاط الحركي في هذه المرحلة على شكل قصص حركية ، أو تمارين بدنية سهلة وهادفة ، بهدف تدريب القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة ، فضلاً عن ذلك فأن هناك سلوكيات اجتماعية سليمة يكتسبها الطفل كحبة للحركة واللعب الجماعي ، الأمر الذي يعوده علي حب الآخرين وروح العمل والتعاون ويستخدم مصطلح المهارات الحركية الأساسية للإشارة الى بعض مظاهر الأنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكر مثل ( الحبو ، المشى ، الدحرجة ، الوثب ، التسلق ، التعلق ، وغيرهم ) من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج فى مرحلة الأولى ولأن هذه الأنماط الحركية عند الإنسان فى شكل أولى لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية أو الرئيسية أو الطبيعية.(١٩ : ٢٩-٣٠)

والمهارة الحركية عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة لانجاز هدف ما وتتيح المهارة الحركية فرص الاستمتاع بوقت الفراغ وتكسب الثقة بالنفس وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية وتُمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان. (5: ١٥١)

ويذكر كليرسيدا جارسيدا Clersida (٢٠٠٢) (٢٢) أن المهارات الأساسية تشمل (المشي ، والنط ، والقفز ، والانزلاق ، والركل ، والتنطيط ، والضرب ، والرمى ، والمسك ، والسحب ، والدفع ، والحمل ، والعدو)

ويشير أمين الخولى وأسامة راتب (٢٠٠٠) إنه يمكن تقسيم المهارات الحركية الأساسية الى ثلاث أقسام أساسية وهي:

- المهارات الانتقالية : وهي المهارات التي يتحرك فيها الجسم من مكان لآخر أو قذف الجسم لأعلى مثل الجرى والمشي و الوثب والحبل والتزلق .

- المهارات غير الانتقالية وهي عندما يؤدي الطفل المهارة وبدون إنتقال الجسم من مكان لآخر تسمى مهارة غير أنتقالية مثل (الثنى ، والمد ، والدفع ، والشد ، والدوران ، والأهتزاز ، واللف)

- مهارة المعالجة والتناول والتي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم في هذه المهارات مثل (الدفع ، الرمي ، والضرب ، والركل ، والاستقبال ، والالتقاط ، والاستلام ، والمسك ، القبض). (٦ : ١٤٤، ١٤٥)

ولقد حظيت القصة الحركية بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم والتعلم ، إذ تعد من أهم الأدوات في بناء الثقافة ، وتشكيل الوعي لدي الطفل باعتبارها أقوى عوامل استثارته ، وأكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله ، ونظراً لما تقدمه من أفكار وخبرات وتجارب في شكل حي معبر ، وشائق ، ومؤثر ؛ فإنها تعمل علي تطوير الطفل ثقافياً ، لما تحمله إليه من أفكار ومعلومات : لغوية ، وعلمية ، وتاريخية ، وجغرافية ، وفنية ، وأدبية ، ونفسية، واجتماعية ، فضلاً عن التطور الخلفي واكتساب القيم الإيجابية. (٦ : ٧٣)

والقصة الحركية عبارة عن مجموعة من الأحداث المتسلسلة المشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية، ولها أبطالها، وزمانها، ومكانها، ترويه المعلمة للأطفال وتطلب منهم تخيل وتقليد الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت. والقصة الحركية تنمى مع طبيعة الطفل وتحبب إليه المادة وتستميل ميوله الطبيعية وعواطفه وتقوي الصلة بين المدرس والطفل وتزيد من خبرات الطفل بطريقة غير مباشرة. كما أنها تعتبر نشاط خلاق شيق يجذب انتباه الأطفال ويجعلهم أكثر مشاركة وحماساً في الدرس. (٩ : ١٢١) (١٠ : ٢٨٨)

ويشير **فراج عبد الحميد (٢٠٠٠)** أنه يمكن عن طريق القصة الحركية تعليم الحركات الأولية والأساسية التي لا يستساغ اعطاؤها في شكلها التقليدي الجامد ، حيث تُسهل مهمة المعلم في تنفيذ درس تربوي ممتع ومفيد ( ١٤ : ٣ )

وعلى ذلك ترى الباحثة أن القصة الحركية تساهم في تحسين الحركات الأساسية من خلال تكرار الحركات التي يتم مشاهدتها من المعلمة أثناء عرض القصة الحركية ، كما أنها تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال تدريبهم على أداء بعض الحركات المتنوعة مع الزملاء ، وما تعرضه القصة الحركية من مواقف اجتماعية تتطلب تفاعلاً من الطفل مع معطيات الموقف من خلال التقليد. وعليه توجه الباحثة أهتمامها نحو أحد الأساليب المشوقة والجذابة للطفل في هذه المرحلة العمرية بما يتلائم مع مرحلة ما قبل التعليم الأساسي لتحسين قدراتهم الحركية والاجتماعية ، حيث تراعي القصة الحركية انتباه الأطفال وقدراتهم وامكاناتهم، وبصفة خاصة عندما تكون مصورة ، لزيادة تركيز انتباه الأطفال والقدرة على التصور للحركات التي تقوم المعلمة بأدائها أثناء القصة، وتعتبر القصة الحركية مبعث للنشاط الحركي والعقلي والوجداني للطفل ، فإنها أيضاً مجال للتعلم وتربية جوانب النمو الشامل للطفل الجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية التي دعت إلي اختيار القصة الحركية لتحقيق تلك الأهداف. حيث يعرفها "أبو النجا عز الدين" (٢٠٠٢م) بأنها نشاط حركي يقدم للأطفال بأسلوب يعتمد على الإثارة والتشويق والتخيل ، وحب التقليد وتمثيل الأحداث.(٨٨:٢).

وترى الباحثة أن برنامج التربية الحركية باستخدام القصة الحركية تعمل على وجود تفاعل بين التلميذ والمهارة ولذلك ينمو ويتحسن المهارة الحركية الأساسية حيث يتم تعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال القصص الحركية ومن خلال خبرة الباحثة بالتعامل مع أطفال ما قبل مرحلة التعليم الأساسي لاحظت أن هناك نسبة كبيرة منهم لا يستطيعون تأدية المهارات الأساسية لبعض الرياضات بدروس التربية الرياضية المدرسية وهذا قد يرجع إلى عدم الإهتمام بتنمية المهارات الحركية الأساسية لديهم وهو ما قد يؤثر على الرضا الحركي لديهم ، لذا فقد رأت الباحثة ضرورة أن يكون للنشاط الرياضي الموجه والمنظم دوراً مهماً في محاولة تنمية المهارات الحركية الأساسية لهؤلاء التلاميذ من خلال برنامج تربية حركي للقصة الحركية لمعرفة مدى إسهام هذا النشاط الرياضي الموجه والمقصود على تنمية المهارات الحركية الأساسية والذي بالضرورة ينعكس على الرضا الحركي والذي تتضح أهميته كمدخل مهم لزيادة إقبال الأطفال على دروس وأنشطة التربية الحركية بالمدرسة ، وكذلك حثهم وحفزهم نحو العمل على الارتقاء بقدراتهم البدنية والحركية

، لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة وضع برنامج تربية حركية للقصة الحركية ومعرفة تأثيره على المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لدى أطفال ما قبل مرحلة التعليم الأساسي.

### أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج القصص الحركية على المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية من خلال التعرف على:
- الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية.
- الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية
- الفروق بين القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية

### فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المرحلة الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

### المصطلحات المستخدمة:

## القصة الحركية:

هي عبارة عن موضوع قصة مناسبة يُختار لها الحركات التي تتماشى مع مقدرة التلاميذ ثم تُختار حوادث القصة بحيث تتماشى مع الحركات. (١١: ١٢٦)

## الرضا الحركي

هو إحدى المتغيرات الهامة في حياة الأفراد حيث أن العائد البدني والنفسي والاجتماعي والعقلي من الاشتراك في الأنشطة الرياضية وما يحققه من تقدم في المستوى المهاري ينعكس على مدى الرضا الذي يحققه الأفراد المشتركين في الأنشطة الرياضية. (٢٢: ٣٥)

## الدراسات السابقة:

- قام عبده محمد إبراهيم (2021م) (١٢) بدراسة بهدف التعرف على فعالية برنامج قائم علي استخدام القصص الحركية المدعومة بالوسائط المتعددة في تنمية الوعي الوقائي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مستجدات فيروس كورونا، واختيرت عينة البحث عمديا من أطفال الروضة بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م، وقد بلغ عددهم (٤٥) طفل، تم اختيار (٢٠) طفل لعينة البحث أساسية، وتم اختيار عينة أخرى استطلاعية بلغ عدده (١٥) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث. تألفت عينة البحث من (٤٢) طفلاً وطفلة من أطفال روضة زهور الجنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٢١) طفل ، والثانية ضابطة وقوامها (٢١) طفل واستخدمت الاختبارات المهارية واختبار التوافق الجسمي وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج النتائج أن البرنامج المقترح القائم على استخدام القصص الحركية المدعومة بالوسائط المتعددة كان له أثر إيجابي في تنمية الوعي الوقائي لأطفال الروضة ضد فيروس كورونا، كما أثر إيجابياً على التزام الأطفال بالإجراءات الاحترازية.
- قامت اقبال عبد الحسين نعمة (٢٠١٩م) (٤) بدراسة بهدف التعرف على اثر القصص الحركية التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) في تنمية التوافق الجسمي والذي يتضمن توافق (العين - الذراعين) و(العين - الرجلين) لديهم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث. تألفت عينة البحث من (٤٢) طفلاً وطفلة من أطفال روضة زهور الجنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٢١) طفل ، والثانية ضابطة وقوامها (٢١) طفل واستخدمت الاختبارات المهارية واختبار التوافق الجسمي وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف

- المعياري لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج أن للقصص الحركية اثر ايجابي في تنمية وتحسين التوافق الجسمي لأطفال المجموعة التجريبية .
- قام **قويدر براهيم العيد (٢٠١٨) (١٥)** بدراسة بهدف التعرف على تطوير المهارات الحركية الأساسية من (مشي وجرى ....) ورفع من كفاءة بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال دور الحضانة، بالاستناد لمقياس دايتون لتقييم الإدراك الحس حركي والمتضمن ١٥ فقرة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ٤٨ طفل ، واستخدمت الاختبارات المهارية واختبار القدرات الادراكية وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير المهارات الحركية الأساسية ورفع من كفاءة الإدراك الحس - حركي لطفل ما قبل المدرسة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.
  - قام **آسيا قادري (2017) (٣)** بدراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى أطفال المرحلة التحضيرية (٦-٥ سنوات)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخري ضابطة ، واشتملت العينة على ٢٤ طفلا وطفلة من المرحلة الابتدائية ببوعينان بالجزائر ، واستخدمت الاختبارات البدنية والمهارية وبرنامج التربية الحركية كأدوات لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لمعالجة بيانات البحث. ومن اهم النتائج أن للتربية الحركية أثرا إيجابيا في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية (٥-٦ سنوات)، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي للذكاء الحركي. وأوصى الباحث باستخدام برنامج التربية الحركية لدى الأطفال لما لها أهمية في تنمية ذكاء الأطفال.
  - قام **ليز هاستيباك وآخرون Lise Hestbaek,et.al (٢٠١٧) (٢٦)** بدراسة بهدف التعرف على تأثير التدريب على المهارات الحركية على نمو الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بروتوكول دراسة لتجربة عشوائية محكمة ، متداخلة في دراسة جماعية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخري ضابطة ، واشتملت العينة على ١٤٦١ طفلا وطفلة من ٣-٦ سنوات ، واستخدمت الاختبارات البدنية والمهارية وبرنامج التربية الحركية كأدوات لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لمعالجة بيانات البحث. ومن اهم النتائج أن للتربية الحركية

أثرا إيجابيا في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية (٦-٥ سنوات)، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي للذكاء الحركي.

- قام نوربر اوزبار وآخرون Nurper Ozbar,et.al (٢٠١٦) (٢٨) بدراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية علي تحسين المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات واستخدم الباحثون المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ٤٨ طفل ، واستخدمت الاختبارات البدنية وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارت لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية المهارات الحركية والنمو الحركي لدي الأطفال ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.
- قام محمد الخالدي ووفاء عامر (٢٠١٥) (١٦) بدراسة بهدف التعرف على أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ٤٨ طفل ، واستخدمت الاختبارات البدنية واختبار الذكاء الحركي وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارت لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج فاعلية استخدام الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.
- قامت نادية الصاوي (٢٠١٥) (٢٠) بدراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ٣٢ طفل ، واستخدمت الاختبارات البدنية واختبار مفهوم الذات البدنية وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارت لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج فاعلية استخدام الألعاب في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- دراسة " وانج ، جونى هاى Wang, Joanne hui (٢٠٠٣) (٣٠) بدراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج حركى إبتكارى على الإبداع الحركى للإطفال التايوانيين فى مرحلة ما قبل المدرسة

من سن ٣ الى ٥ سنوات ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفل من دور الحضانة ، وتمثلت أدوات جمع البيانات فى الاختبارات البدنية ، وبرنامج الحركات الإبتكارية ، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فى التحرك فى مختلف الاتجاهات من مكان لآخر ، والقدرة على التخييل الحركى للإنتقال ، والإتجاهات البديلة للحركات ، الإتجاهات المعتادة للحركة عند الأطفال.

### التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من التوصل اليها وهي 6 دراسات عربية و ٣ دراسات أجنبية، اتضح انها تلقي الضوء على الكثير من النقاط الهامة كصياغة وتحديد مشكلة وأهمية وأهداف وفروض ومصطلحات البحث والمنهجية المستخدمة وعينة البحث التي تباينت ما بين عمدية وعشوائية والتي انحصرت في سن من ٤-٦ سنوات ، كما تباينت أدوات جمع البيانات بين الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الحركية الأساسية وبرامج التربية الحركية والمعالجات الإحصائية التي ركزت على استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات لمعالجة بيانات البحوث السابقة مما ساهم في التفكير العلمي لمعالجة مشكلة البحث الحالية.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- صياغة وتحديد مشكلة وأهمية وأهداف وفروض البحث.
- اختيار المنهج الملائم وطبيعة البحث وكيفية اختيار عينة البحث
- التعرف على أفضل أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث
- تصميم وتقنين محتوى البرنامج التعليمي المناسب لعينة البحث .
- التعرف على المشكلات التي قد تعترض الباحثة لمحاولة التغلب عليها وتلافيها.
- التعرف على أفضل الأساليب الاحصائية لتبويب ومعالجة وعرض بيانات البحث.
- الوقوف على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة لتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإتباع القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

### عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث من أطفال مرحلة ما قبل التعليم الأساسي بروضة المثني بن حارثة للأطفال حيث إشملت على 40 طفلا تم تقسيمهم إلى فئتين الأولى 10 أطفال لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم والأخرى عينة البحث الأساسية وقوامها 30 طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع 15 طفلا ، وقد قامت الباحثة بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل النمو (السن ، الطول ، الوزن) والذكاء الحركي ومتغيرات البحث ، كما بالجدول رقم (1).

### جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات السن والطول والوزن والذكاء ومتغيرات البحث ن=40

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن (بالسنة)	٥.٦٣	0.07	0.21
	الطول (بالسم)	106.40	0.78	0.20
	الوزن (بالكجم)	20.96	0.22	1.84
الذكاء (بالدرجة)	٨٩.١٥	1.33	89.50	0.83
المهارات الحركية الأساسية	مشي ٣٠ م (ثانية)	13.18	0.03	13.18
	الوثب العريض من الثبات (سم)	78.10	0.75	78.00
	الوثب العمودي لأعلي (سم)	21.56	0.03	21.56
	التوازن على قدم واحدة (ثانية)	14.56	0.03	14.56
	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)	7.25	0.02	7.25
	تنطيط الكرة (عدد)	4.24	0.03	4.23
	مقياس الرضا الحركي (درجة)	77.05	0.95	77.00

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين 0 ،  $\pm 3$  حيث تراوحت ما بين (0.07 ، 1.84) مما يؤكد اعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ والضبط التجريبي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ عينتي البحث وعدم وجود فروق بينهما قبل إجراء تجربة البحث الأساسية كما بالجدول رقم (٢).

## جدول (2)

دلالة الفروق بين القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء والرضا الحركي ومتغيرات البحث ن=40

اختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
0.24	0.06	5.66	0.07	5.63	السن (بالسنة)
0.91	0.87	106.40	0.78	106.36	الطول (بالسم)
0.85	0.17	20.93	0.33	20.91	الوزن (بالكجم)
0.28	1.12	89.60	1.53	89.07	اختبار الذكاء (درجة)
0.58	0.02	13.16	0.04	13.17	مشي ٣٠ م (ثانية)
0.57	1.11	77.97	1.10	77.76	الوثب العريض من الثبات (سم)
0.06	0.04	21.55	0.05	21.58	الوثب العمودي لأعلي (سم)
0.00	0.02	14.58	0.03	14.54	التوازن على قدم واحدة (ثانية)
0.21	0.03	7.24	0.02	7.26	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)
0.19	0.03	4.23	0.02	4.25	تنظيف الكرة (عدد)
0.38	0.63	77.40	0.99	77.13	مقياس الرضا الحركي (بالدرجة)

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢.٠٢

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والذكاء والرضا الحركي ومتغيرات البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

## وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: اختبار الذكاء واختبارات المهارات الحركية الأساسية: (مرفق ٢، ٤)

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة وذلك بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية والاختبارات التي تقيسها وقد أسفر ذلك على الآتي:

- اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح (درجة). (مرفق ٤)
- اختبار مشي ٣٠ م (ثانية) (بالثانية). (مرفق ٢)
- اختبار الوثب العريض من الثبات (بالسم).
- اختبار الوثب العمودي لأعلي (بالسم). (مرفق ٢)

- اختبار التوازن على قدم واحدة (بالثانية). (مرفق ٢)
- اختبار رمي كرة لأبعد مسافة (متر). (مرفق ٢)
- اختبار تنطيط الكرة (عدد) (مرفق ٢)

### - ثانياً مقياس الرضا الحركي (مرفق ٣)

وضع هذا المقياس في الأصل نيلسون ، ألين Nelson Allen وقام تنر Tanner بتتقيحه ليلائم أطفال المرحلة الابتدائية ويهدف هذا المقياس إلي التعرف علي درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية ويتكون المقياس من ٣٠ عبارة تقرءا علي الأطفال ويقوم الطفل بتحديد مشاعره أمام كل عبارة علي مقياس خماسي التدرج (اشعر بسعادة شديدة - اشعر بسعادة - لا اشعر بسعادة او ضيق - اشعر بضيق - اشعر بضيق شديد) والدرجة الكلية من ١٥٠ كلما قاربت من ١٥٠ دل ذلك علي زيادة الرضا الحركي للفرد

### الدراسة الإستطلاعية:

- قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية في الفترة من ٢٠/٨/٢٠٢٢م حتى ٢١/٨/٢٠٢٢م وذلك بهدف التعرف على:-
- الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
  - التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
  - تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات.
  - إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات المستخدمة ومقياس الرضا الحركي.
  - التعرف على مدى صلاحية البرنامج للاستخدام وتحقيق هدفه.
  - تفهم الأطفال لمحتوى القصص الحركية.
  - تدريب المساعدين على كيفية القياس وتحديد زمن كل قصة حركية.

### المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) للمتغيرات قيد الدراسة

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لإختبارات المهارات الحركية والرضا الحركي باستخدام صدق التمايز بين عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (10) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وعينة مميزة من نفس المرحلة السنية كما بالجدول رقم (٣) ، ولحساب الثبات قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه لإختبارات المهارات الحركية والرضا الحركي وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين ، كما بالجدول رقم (٤).

جدول (٣)  
معامل صدق التمايز للمهارات الحركية الأساسية ومقياس الرضا الحركي

قيمة ت	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
*7.05	0.94	88.30	0.56	90.10	اختبار الذكاء (درجة)
*2.84	0.03	13.16	0.02	12.13	المهارات مشي ٣٠ م (ثانية)
*9.17	1.85	77.40	1.29	80.98	الحركية الوثب العريض من الثبات (سم)
*8.22	0.43	21.56	0.03	22.54	الأساسية الوثب العمودي لأعلي (سم)
*5.11	0.03	14.58	0.03	15.66	التوازن على قدم واحدة (ثانية)
*5.23	0.03	7.25	0.02	8.14	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)
*2.17	0.03	4.25	0.02	4.66	تنظيف الكرة (عدد)
*7.10	0.51	77.60	0.82	81.20	مقياس الرضا الحركي (بالدرجة)

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في لاختبارات الذكاء والمهارات الحركية الأساسية ومقياس الرضا الحركي ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق هذه المتغيرات.

جدول (٤)  
معامل الثبات للمهارات الحركية الأساسية ومقياس الرضا الحركي

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
*0.90	0.97	89.50	0.94	88.30	اختبار الذكاء الحركي (درجة)
*0.77	0.04	13.11	0.03	13.16	المهارات مشي ٣٠ م (ثانية)
*0.87	1.15	78.85	1.85	77.40	الحركية الوثب العريض من الثبات (سم)
*0.94	0.05	21.58	0.04	21.56	الأساسية الوثب العمودي لأعلي (سم)
*0.84	0.04	14.60	0.03	14.58	التوازن على قدم واحدة (ثانية)
*0.88	0.04	7.27	0.03	7.25	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)
*0.79	0.03	4.27	0.03	4.25	تنظيف الكرة (عدد)
*0.84	0.82	78.30	0.51	77.60	مقياس الرضا الحركي (بالدرجة)

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ٨ = ٠.٦٤٣

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات الذكاء والمهارات الحركية الأساسية ومقياس الرضا الحركي مما يشير إلى ثبات هذه المتغيرات.

برنامج القصص الحركية: (مرفق ٥)

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل التعليم الأساسي للتعلم وتأثير ذلك على الرضا الحركي لديهم.

### الأسس التي وضعها الباحث في الإعتبار عند وضع البرنامج.

- بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية.
- ملائمة البرنامج للمرحلة السنية ومستوى القدرات.
- إمكانية تنفيذ البرنامج بالإمكانات والأدوات المتاحة.
- مرونة وشمولية البرنامج ومراعاة تنفيذ البرنامج بدون توقف.

### الإجراءات وتصميم البرنامج

قامت الباحثة بإعداد وتجهيز الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس مع التأكد من معايرة الأجهزة والأدوات قبل استخدامها لتجنب أخطاء القياس، ثم قامت الباحثة بوضع برنامج القصة الحركية لتنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية وقد اشتمل البرنامج على ثمانية أسابيع واشتمل على وحدتين إسبوعياً زمن الوحدة ٤٥ دقيقة ، وقامت الباحثة بإختيار مجموعة من القصص الحركية التي تحتوي في مضمونها على بعض الحركات التي تنمي من خلالها المهارات الحركية الأساسية والتي تعمل على تحسينها لدى عينة البحث التجريبية وقد تم عرضها على الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضة وطرق التدريس مرفق (١) ، وقد أسفر لك عن إستبعاد بعض القصص التي لوحظ تشابه بين بعضها البعض وكذلك القصص التي تمثل درجة من الصعوبة بالنسبة لعينة البحث وقد اشتمل البرنامج على القصص الحركية مشتملة على الحركات الإنتقالية كالمشي البطء ثم السريع، والحجل أماماً وجانباً وخلفاً وعلى قدم واحدة وقدمين، والجري البطئ ثم السريع، الدورانات والوثبات، والحركات غير الإنتقالية كالتكور ، الدفع والجذب، والعباب الكرات ، والرمي واللقف والتصويب، وحركات التوازن، وأنشطة الإلتزان ، كما اشتمل البرنامج على تنمية المهارات الحركية الأساسية (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الحجل - الركل - القفز - اللقف) مرفق (٥) ولقد راعت الباحثة أن يتم تعليم أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الوقت ويتم تعليم المجموعة الضابطة لحصة النشاط الحركي المعتاد في المدرسة ومراعاة الفروق الفردية بينهم وكذلك فترات الراحة والتدرج من السهل إلى الصعب، مع مراعاة أن يشتمل البرنامج على جميع جوانب الحركة وأبعادها من خلال:

- أن يتضمن البرنامج العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل أنشطة الإلتزان والشقلبات واللقف والقذف والوثب والحجل والركل.

- أن يسمح البرنامج للأطفال بممارسة أنشطة التوافق بين العين واليد وبين العين والقدم
- أن يتضمن البرنامج على الحركات والمهارات الانتقالية
- أن يتيح فرصة إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة .
- أن يهتم بالتوجيه المكاني من خلال التنوع بين اتجاهات الأداء لأسفل ولأعلى وحول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها .
- أن يعتني بنمو مفهوم الذات وخبرة النجاح .
- أن تمثل الحركات المتضمنة في البرنامج تحدياً مناسباً لقدرات الطفل .
- الاهتمام بالألوان الزاهية بجميع الأدوات التي يستخدمها الطفل مثل البالونات، المكعبات، الأطواق، الكرات.. وذلك بغرض جذب الأطفال وتحفيزهم على الاستمرار في البرنامج بطريقة فعالة.
- مراعاة النظام حيث أنه من الأسس التربوية التي يجب أن تغرس في الطفل حيث يتعلم الطفل احترامه للأسس التربوية والنظم الموضوعية والعمل على أن الطفل يطيع هذه النظم ويشعر بسعادة في هذه الطاعة التي تقابل من جانب الباحث بالمدح، والتشجيع.

### الدراسة الأساسية:

#### أولاً: القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك بأن قام بتطبيق المجالات الرئيسية لاختبارات المهارات الحركية ومقياس الرضا الحركي يوم الأحد الموافق ٢٨/٨ / ٢٠٢٢ م.

#### ثانياً: الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج التربية الحركية على المجموعة التجريبية لمدة ثمان أسابيع في الفترة من ٢٩/٨ / 2022م حتى ٣١/١٠/ 2022م بواقع وحدتين في الأسبوع حيث تم التطبيق في جزء الإحماء والمخصص له خمسة دقائق ، وجزء الإعداد البدني والمخصص له خمسة عشرة دقيقة في درس التربية الرياضية على المجموعة التجريبية دون الضابطة ، أما المجموعة الضابطة فتم تنفيذ محتوى الإحماء والاعداد البدني المتبع في منهاج التربية الرياضية.

#### ثالثاً: القياس البعدي:

وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١م على المجموعتين التجريبيّة والضابطة بتطبيق إختبارات المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي والتي تم قياسها قبل تنفيذ التجربة وبنفس شروط وظروف القياس القبلي، وبعد الإنتهاء من التطبيق تم تفريغ النتائج في جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

### **المعالجات الإحصائية:**

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط
- إختبار "ت".

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي  
للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية ن=20

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	س-	ع	س-	
*4.63	0.03	١١.٠٩	0.04	13.17	المهارات الحركية الأساسية
*9.79	0.96	90.06	0.70	78.15	مشي ٣٠ م (ثانية)
*5.25	0.03	24.22	0.05	21.58	الوثب العريض من الثبات (سم)
*4.75	0.02	22.16	0.03	14.54	الوثب العمودي لأعلي (سم)
*7.29	0.02	9.45	0.02	7.26	التوازن على قدم واحدة (ثانية)
*3.09	0.88	7.06	0.02	4.25	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)
					تنظيف الكرة (عدد)

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ن=20

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
*4.18	0.58	90.37	0.99	77.13	مقياس الرضا الحركي (بالدرجة)

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن=٢٠

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
*9.88	0.07	12.75	0.02	13.16	مشي ٣٠ م (ثانية)
*9.62	1.16	81.57	1.11	77.96	الوثب العريض من الثبات (سم)
*6.21	0.03	22.54	0.04	21.55	الوثب العمودي لأعلي (سم)
*9.13	0.09	18.52	0.02	14.58	التوازن على قدم واحدة (ثانية)
*4.21	0.03	8.14	0.03	7.24	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)
*6.17	0.02	4.66	0.03	4.23	تنظيف الكرة (عدد)

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ن=20

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
*4.09	0.78	81.10	0.63	77.40	مقياس الرضا الحركي (بالدرجة)

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة .

## جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن=40

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
*3.73	0.07	12.75	0.03	١١.٠٩	مشي ٣٠ م (ثانية)
*6.70	1.16	81.57	0.96	90.06	الوثب العريض من الثبات (سم)
*4.44	0.03	22.54	0.03	24.22	الوثب العمودي لأعلي (سم)
*3.05	0.09	18.52	0.02	22.16	التوازن على قدم واحدة (ثانية)
*4.43	0.03	8.14	0.02	9.45	رمي كرة لأبعد مسافة (متر)
*3.11	0.02	4.66	0.88	7.06	تنظيف الكرة (عدد)

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢.٠٢

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

## جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية

والضابطة في الرضا الحركي ن=40

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
*3.25	0.78	81.10	0.58	90.37	مقياس الرضا الحركي (بالدرجة)

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢.٠٢

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

## ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدولي (٥)،(٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. ويعزى الباحث ذلك أن برنامج التربية الحركية وما يتضمنه من محتوى متنوع من التمرينات والقصص حركية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الاساسية والرضا الحركي حيث إشتمل البرنامج المقترح على حركات الجري والوثب والمشي وكان له الأثر في إمداد عينة البحث التجريبية بالخبرات الحركية اللازمة لنمو المهارات الحركية الاساسية والرضا الحركي لديهم وبالتالي يمكنهم من تحديد حالة وضع واتجاه الجسم وأجزائه أثناء الحركة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **عبد محمد إبراهيم ( 2021)(12)**، و **اقبال عبد الحسين نعمة ( ٢٠١٩ ) (٤)** والتي تشير الى فاعلية برنامج القصص الحركية في تنمية المهارات الحركية وكذلك لدى الأطفال في مرحلة العليم قبل الأساسي. بالإضافة أن اللعب يعتبر جزءاً من العملية التربوية العامة للنشئ إذ يساهم في تربية الأطفال والشباب ويعمل على اكتساب الكثير من الصفات والسمات السلوكية الحميدة والتي تتأسس على الصدق والتعاون والنظام والإخلاص في العمل وإنكار الذات والعمل لصالح الجماعة ، كما أن القصص الحركية تعمل على تحقيق الاحتياجات الأساسية والاجتماعية للفرد مثل الشعور بالانتماء واحترام الذات والشجاعة والمثابرة وكل هذا يضيف صبغة الرضا والسعادة على الفرد. ويشير **محمد عادل** أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والناجحة والتي تساعد الفرد في أن ينمو نمواً كاملاً متزناً عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً فضلاً عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم.(19: ٢٥)

ويشير **محمد حسن علاوى (١٩٩٨)** أن التغيرات الواضحة لخبرات النجاح هي المزاج الإيجابي والإحساس بالرضا والفرح والسرور والحماس للعمل والإستعداد لبذل الجهد وما إلى ذلك من الإنفعالات السارة التي تعتبر من الدوافع المباشرة لممارسة النشاط الرياضى.(18 : ١٩٦)

ويتفق ذلك مع دراسة "**كليرسيديا Clersida**" (٢٠٠٢م) (22) علي أن نمو القدرات الحركية من خلال أنشطة تعتمد علي التوازن والحركات الانتقالية والتوافق والإدراك والتكيف الجسمي بالنسبة إلى الأشياء ، من شأنه أن يساعد بطريقة فعالة في حل المشكلات الحركية وتجنب الأخطاء ، ومن ثم فإن برنامج التربية الحركية يعتبر أنسب

البرامج التي تناسب هذه المرحلة السنوية ، حيث يساعد على تطوير القدرات الحركية لدى التلاميذ.

ويتضح من جدولي (٧) ، (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي. ويعزى الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة والذي أسهم في تنمية المهارات الحركية والرضا الحركي لدي الأطفال وما تحتويه من تدريبات ومهارات حركية تؤدي إلى ما حدث من تقدم طفيف في نسب تحسن المهارات الحركية الأساسية ، فضلاً عن أن ممارستهم لهذه التمرينات والحركات مع أقرانهم قد يكسبهم بعض الخبرات الحركية من خلال حصص التربية الرياضية المتبعة وما تحتويه من تدريبات ومهارات حركية تؤدي إلى ما حدث من تقدم طفيف ، فضلاً عن أن ممارستهم لهذه التدريبات والحركات مع أقرانهم قد يكسبهم بعض الخبرات الحركية في المهارات الحركية والرضا الحركي . ويؤكد ذلك **ليز هاستيباك وآخرون Lise Hestbaek,et.al (٢٠١٧) (٢٦) ، جلو هو وأوزمون Gallahue DL, Ozmun (٢٠٠٢) (٢٤) ، ولو بنز وآخرون Lubans,et.al (٢٠١٠) (٢٧) ، كرومبلز ه. Krombholz H (٢٠١٣) (٢٥) ، شنودة ، جابل ، تيمونز Shenouda, Gabel, & Timmons, (2011) (٢٩) أن الرضا هو الشعور الإيجابي الذي يتكون لدى الطفل نتيجة لتمكنه من الإشتراك في الأنشطة وفق إختياره الحر والرضا يعبر عن درجة السعادة التي يحصل عليها الطفل من إشباع حاجاته بطرق مباشرة أو غير مباشرة من الخبرات والمواقف التي يتعرض لها من خلال الممارسة الفعلية.**

ويتضح من جدولي (٩) ، (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعدين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. ويعزى الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية والمشتمل على العديد من التمرينات والقصص الحركية المتنوعة والمشوقة والتي تعود بالفائدة على الفرد العادي فهي بالتبعية تعود بالفائدة على الطفل ، كما أنها تتيح له الفرصة للتكيف مع الآخرين وبالتالي مع البيئة والمجتمع وتعمل على تنمية روح المسؤولية الاجتماعية وتغرس فيه الاعتماد على النفس بالإضافة إلى أنها تبعث الطمأنينة في نفسه وتدعم ثقته بذاته، كما أن برنامج التربية الحركية بما يشمله من قصص حركية وما تتميز به من عمل جماعي أسهم في تشجيع التلميذ بين زملائه وتشجيع زملائه له مما يؤدي إلى الثقة بالنفس والسعادة ومن ثم الرضا الحركي وزيادة التفاعل والترابط بينهم إلى جانب النشاط التربوي وما ينتج عنه من استثارة حماس التلاميذ وأيضاً ما يشمله البرنامج من تعلم للمعايير الأخلاقية والانضباط وحب العمل والتعاون وتنمية السلوك المرغوب فيه من خلال المواقف وما يتم مراعاته من علاقات انسانية.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من عبده محمد إبراهيم (٢٠١٢م) (١٢) ، اقبال عبد الحسين نعمة (٢٠١٩م) (٤) و وتشير ليز هاستيباك وآخرون Lise Hestbaek,et.al (٢٠١٧) (٢٦) ، جلوهو وأوزمون Gallahue DL, Ozmun (٢٠٠٢) (٢٤) ، ولوينز وآخرون Lubans,et.al (٢٠١٠) (٢٧) ، كرومبلز ه. Krombholz H (٢٠١٣) (٢٥) ، شنودة ، جابل ، تيمونز Shenouda, Gabel, & Timmons (2011) (٢٩) ، ودراسة نورير اوزبار وآخرون Nurper Ozbar,et.al (٢٠١٦) (٢٨) ودراسة وانج ، جوني هاي Wang, Joanne hui (٢٠٠٣) (٣٠) أن برنامج القصص الحركية أسهم في تنمية المهارات الحركية وتنمية الوعي الوقائي والتوافق الجسمي للأطفال ما قبل مرحلة التعليم الأساسي. ويشير آسيا قادري (2017) (٣) ، وقويدر بن براهيم العيد (٢٠١٨) (١٩) و نادية الصاوي (٢٠١٥) (٢٥) ، أن التربية الحركية أثرت إيجابيا في تنمية المهارات الحركية والرضا الحركي والذكاء والحس الحركي لدى الأطفال. ويشير " محمد علاوي (١٩٩٨) أن المزاج الإيجابي والإحساس بالرضا والفرح والسرور والحماس للعمل والاستعداد لبذل الجهد وما إلى ذلك من الانفعالات السارة تعتبر من الدوافع المباشرة لممارسة النشاط الرياضي . وأن الألعاب الرياضية تتميز بقيمتها التربوية إذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الخلقية والإرادية فالمجالات المتعددة للألعاب الرياضية تسهم في تنمية سمات التعاون والاعتماد على النفس والكفاح في سبيل الفوز. (١٧ : ٢١٢) ، (١٨ : ٢٣) كما يشير أمين الخولي وأسامة راتب (٢٠٠٠) أن المهارات الحركية لدى طفل هذه المرحلة تنمو بسرعة ويعمل جهازه الحركي كله في توازن جيد ويكون بدنياً موفور الصحة ويظهر التوافق والإنسجام بين أعضاء جسمه . ويرى إبراهيم وجيه أن الأنشطة الرياضية المتعددة تساهم بقدر كبير في إحساس الفرد بالرضا الحركي عن أدائه أثناء الممارسة الفعلية وأن الرضا يعتبر أحد العوامل الأساسية والهامة لضمان النجاح والتفوق. (٦ : ٨٦-٨٥) (١ : ١٢١) . كما يتفق ذلك مع دراسات كل من ليز هاستيباك وآخرون Lise Hestbaek,et.al (٢٠١٧) (٢٦) ، جلوهو وأوزمون Gallahue DL, Ozmun (٢٠٠٢) (٢٤) ، ولوينز وآخرون Lubans,et.al (٢٠١٠) (٢٧) ، كرومبلز ه. Krombholz H (٢٠١٣) (٢٥) ، شنودة ، جابل ، تيمونز Shenouda, Gabel, & Timmons (2011) (٢٩) ، ودراسة نورير اوزبار وآخرون Nurper Ozbar,et.al (٢٠١٦) (٢٨) ودراسة وانج ، جوني هاي Wang, Joanne hui (٢٠٠٣) (٣٠) والتي أشارت الى التأثير الإيجابي لبرامج التربية الحركية في تنمية المهارات الحركية والابداع لدي الأطفال . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة كل من أمين الخولي ، أسامة راتب (١٩٩٨) (٧) ، أن ممارسة البرامج الرياضية المختلفة تؤثر بصورة إيجابية على حالة الرضا الحركي لدى الأطفال.

## الاستخلاصات والتوصيات:

### أولاً: الاستخلاصات:

- برنامج القصص الحركية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية والرضا الحركي للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الحركية والرضا الحركي للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية والرضا الحركي للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

### ثانياً: التوصيات:

- ضرورة استخدام برنامج القصص الحركية في جزء الإحماء والإعداد البدني لما له من تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية والرضا الحركي للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي.
- تنمية المهارات الحركية والرضا الحركي للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي.
- ضرورة اهتمام الباحثين بتصميم وإعداد برامج تربوية لخدمة احتياجات هذه الفئة من الأطفال لما لهذه البرامج التربوية الموجهة من تأثير فعال على تنمية المهارات الحركية الأساسية والرضا الحركي باعتبارهم الشريحة الهامة من شرائح المجتمع.
- توجيه الاهتمام نحو إعداد كوادر علمية متخصصة لدراسة خصائص هذه الفئة في مراحل عمرية مختلفة ووضع البرامج والمناهج النفس-حركية والتي تتناسب مع الخصائص المميزة لمستويات السن والنضج.
- ضرورة تدريب الأسرة والمعلمة على استخدام الأنشطة الحركية وإعطائهم نماذج متنوعة من الأنشطة التي تساعد على مقابلة طبيعة الطفل الفردية، ومن ثم، العمل على تنمية جوانب القصور لديه.
- إجراء دراسة مماثلة على مراحل سنية مختلفة.

## المراجع:

١. إبراهيم وجيه محمود : مقياس الرضا عن الدراسة , الأنجلو المصرية , القاهرة , ١٩٩٧م
٢. أبو النجا أحمد عز الدين : القصة الحركية وأثرها على الأطفال ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، العدد ٢ ، المجلد ١ ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤م.
٣. آسيا قادري ، حكيم حريتي : تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى أطفال المرحلة التحضيرية (سنوات ٦-٥)، بحث منشور بمجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية رقم ٢١ ( ١/١١٢٢ ) (أكتوبر ٢٠١٧) جامعة الجزائر، الجزائر
٤. اقبال عبد الحسين نعمة: القصص الحركية وأثرها في تنمية التوافق الجسدي لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، العراق، ٢٠١٩م.
٥. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضة، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة. ٢٠٠٢ م.
٦. أمين أنور الخولي، وأسامة كامل راتب (٢٠٠٠م) : التربية الحركية للطفل ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٧. أمين الخولي ، أسامة راتب: أثر برنامج التربية الحركية على الرضا الحركي وبعض مكونات الأداء الحركي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمكة المكرمة، المؤتمر الأول للتربية في مصر، المجلد الثاني، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة القناة، ١٩٩٨م.
٨. أمين أنور الخولي وأسامة راتب : التربية الحركية للطفل، ط ١٠ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٩. بدران، شبل : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، بيروت ، ٢٠٠٠م.
١٠. جودي هير : نحو خبرات إرشادية أفضل للعمل مع الأطفال الصغار ، ترجمة هالة إبراهيم الجرواني ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م.
١١. عبد الفتاح لطفي: تمرينات للأطفال على شكل ألعاب مع الطرق الخاصة بتدريسها، ط ٣، مطبعة مخيمر، د.ت.
١٢. عبده محمد إبراهيم :فعالية برنامج قائم علي استخدام القصص الحركية المدعومة بالوسائط المتعددة في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مستجدات فيروس كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مصر. ٢٠٢١م.

١٣. عفاف عثمان مصطفى : المهارات الحركية للأطفال " ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٣م.
١٤. فراج عبد الحميد توفيق : نماذج من القصص الحركية - موسوعة ألعاب القوي ، الجزء الخامس ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٥. قويدر ابراهيم العيد : "تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة "٦.٤" سنوات: دراسة تجريبية أجريت بدور الحضانة لولاية عين الدفلى جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر، ٢٠١٨م.
١٦. محمد جاسم الخالدي ووفاء تركي الغريبي: أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة الاوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، عدد ٥ ،السويد، ٢٠١٥م.
١٧. محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي، الطبعة الثالثة عشر، دار المعارف، القاهرة، 1999م.
١٨. محمد حسن علاوي : علم النفس ، ط١١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
١٩. محمد عادل خطاب: الألعاب للأطفال، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، ب.ت.
٢٠. نادية محمد الصاوي (٢٠١٥) : تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، عدد ٤٨ ، جزأ أول، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
٢١. هدي محمد قناوي: الطفل ورياض الأطفال، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.
- 22.Clersida Garcia , et al (2002):Improving pvflie Health Through Early Childhood movement programs The journal of physical Education, Recreation, Dance January, Volume, 73,Number .
- 23.Demiral, S. (2011). The Study of the Effects of Educational Judo Practices on Motor Abilities of 7-12 Years Aged Judo Performing Children. Canadian Center of Science and Education, Asian Social Science, 7, 212-219.
- 24.Gallahue DL, Ozmun JC. Motor Development (2002): A theoretical model. Understanding motor development: infants, children, adolescents, adults. 5th ed. New York: McGraw-Hill;.
- 25.Krombholz H. Motor and cognitive performance of overweight preschool children. Percept Mot Skills. 2013;116(1):40-57.

26. Lise Hestbaek, Sarah Thuroe Andersen, Thomas Skovgaard, Line Groenholt Olesen, Mette Elmose, Dorthe Bleses, Simon Calmar Andersen & Henrik Hein Lauridsen (2017): Influence of motor skills training on children's development evaluated in the Motor skills in PreSchool (MiPS) study-DK: study protocol for a randomized controlled trial, nested in a cohort study, © The Author(s). 2017 Open Access T, DOI 10.1186/s13063-017-2143-9
27. Lubans DR, Morgan PJ, Cliff DP, Barnett LM, Okely AD. (2010) Fundamental movement skills in children and adolescents: review of associated health benefits. *Sports Med.*;40(12):1019–35.
28. Nurper Ozbar1 , Sami Mengutay2 , Kursat Karacabey1 and Tarik Sevindi (2016): The Effect of Movement Education Program on Motor Skills of Children
29. Shenouda, N., Gabel, L., & Timmons, B.W., (2011). Preschooler physical activity and motor skill development, *child health & exercise medicine program*, 3.
30. Wang, Joanne hui (2003): the effects of a creative movement program on motor creativity of children ages three to five , the American alliance for health , physical education recreation and dance , Philadelphia, April, 2003.